

جمعية أنصار السنة المحمدية
فرع بلبيس - اللجنة العلمية

مسابقة فضيلة الشيخ

محمد صهون فولدات

رحم الله

المستوى الثالث

إعداد
اللجنة العلمية

المستوى الثالث : عقيدة (من كتاب ٢٠٠ سؤال وجواب)

س١: ما معنى التمسك بالكتاب والقيام بحقه؟

ج١: حفظه وتلاوته والقيام به أثناء الليل والنهار وتدبر آياته وإحلال حلاله وتحريم حرامه والانقياد لأوامره، والانزجار بزواجره والاعتبار بأمثاله والاتعاظ بقصصه والعمل بمحكمه والتسليم لمشابهه والوقوف عند حدوده.

س٢: ما حكم من قال بخلق القرآن؟

ج٢: القرآن كلام الله عز وجل حقيقة حروفه ومعانيه، ليس كلامه الحروف دون المعاني، ولا المعاني دون الحروف، تكلم الله به قولا وأنزله على نبيه وحيا، وآمن به المؤمنون حقا، فهو وإن حُطَّ بالبنان وتُلي باللسان وحُفظ بالجنان وسُمع بالأذان وأبصرته العينان لا يُخرجه ذلك عن كونه كلام الرحمن.

س٣: ما دليل الإيمان بالرسول؟

ج٣: أدلته كثيرة من الكتاب والسنة، منها قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا - أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا - وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ} [النساء: ١٥٠ - ١٥٢] وقال النبي ﷺ: "آمنت بالله ورسوله".

س٤: هل قص الله جميع الرسل في القرآن؟

ج٤: قد قصَّ الله علينا من أنبيائهم ما فيه كفاية وموعظة وعبرة، ثم قال تعالى: {وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ} [النساء: ١٦٤] فنؤمن بجمعهم تفصيلا فيما فصل، وإجمالا فيما أجمل.

س٥: من هم أولو العزم من الرسل؟

ج ٥ :- هم خمسة ذكرهم الله عز وجل على انفرادهم في موضعين من كتابه: الموضع الأول: في سورة الأحزاب - وهو قوله تعالى: {وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ} [الأحزاب: ٧] الآية، الموضع الثاني: في سورة الشورى وهو قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} [الشورى: ١٣] الآية.

س ٦: من أول الرسل؟

ج ٦: أولهم نوح عليه السلام، كما قال تعالى: {إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ} [النساء: ١٦٣] وقال تعالى: {كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ} [غافر: ٥]

س ٧: متى وقع الاختلاف؟

ج ٧: قال ابن عباس رضي الله عنهما: كان بين نوح و آدم عشرة قرون كلهم على شريعة من الحق فاختلفوا، " فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ."

س ٨: من هو خاتم النبيين؟

ج ٨: خاتم النبيين محمد ﷺ .

س ٩: ما الدليل على ذلك؟

ج ٩: قال الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ} [الأحزاب: ٤٠] وقال النبي ﷺ: "إنه سيكون بعدي كذابون ثلاثون كلهم يدعي أنه نبي وأنا خاتم النبيين ولا نبي بعدي".

س ١٠: ما دليل الإيمان باليوم الآخر؟

ج ١٠: قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ - أُولَئِكَ مَاوَاهُمْ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} [يونس: ٧] -

٨ [وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ - وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ} [الذاريات: ٥ - ٦] وقال الله تعالى: {وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا} [الحج: ٧] إلى غير ذلك من الآيات.

س ١١: ما معنى الإيمان باليوم الآخر وما الذي يدخل فيه؟

ج ١١: معناه التصديق الجازم بإتيانه لا محالة، والعمل بموجب ذلك. ويدخل في ذلك الإيمان بأشراط الساعة وأماراتها التي تكون قبلها لا محالة. وبالموت وما بعده من فتنة القبر وعذابه ونعيمه وبالنفخ في الصور وخروج الخلائق من القبور وما في موقف القيامة من الأهوال والأفزع وتفصيل المحشر: نشر الصحف، ووضع الموازين، وبالصراط والحوض، والشفاعة وغيرها، وبالجنة ونعيمها الذي أعلاه النظر إلى وجه الله عز وجل، وبالنار وعذابها الذي أشده حجبهم عن ربهم عز وجل.

س ١٢: هل يعلم أحد متى تكون الساعة؟

ج ١٢: مجيء الساعة من مفاتيح الغيب التي استأثر الله تعالى بعلمها، كما قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ} [لقمان: ٣٤]

وقال تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا - فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا - إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا} [النازعات: ٤٢ - ٤٤] الآيات، ولما "قال جبريل للنبي ﷺ: فأخبرني عن الساعة. قال: " ما المسئول عنها بأعلم من السائل ". وذكر أماراتها وزاد في رواية: " في خمس لا يعلمهن إلا الله تعالى " ، وتلا الآية السابقة.

س ١٣: ما دليل الإيمان بالموت؟

ج ١٣: قال الله تعالى: {قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ} [السجدة: ١١] وقال تعالى: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ} [آل عمران: ١٨٥] وقال تعالى لنبيه ﷺ: {إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ} [الزمر: ٣٠]

س ١٤: ما دليل فتنة القبر ونعيمه أو عذابه من الكتاب؟

ج ١٤: قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ} [المؤمنون: ١٠٠]

وقال تعالى: {وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ - النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ} [غافر: ٤٥ - ٤٦]

وقال تعالى: {سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ} [التوبة: ١٠١] وغير ذلك من الآيات.

س ١٥: ما دليل البعث من القبور؟

ج ١٥: قوله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ} [الروم: ٢٧]

وقوله تعالى: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ} [الأنبياء: ١٠٤]

وقوله تعالى: {وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا - أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا} [مريم: ٦٦ - ٦٧] الآيات، وقوله: {أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ - وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ - قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ} [يس: ٧٧ - ٧٩] إلى آخر السورة.

س ١٦: ما حكم من كذب بالبعث؟

ج ١٦: هو كافر بالله عز وجل وبكتبه ورسله قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ} [النمل: ٦٧] وقال تعالى: {وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلَهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} [الرعد: ٥]

وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "قال الله تعالى (كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني، وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته)".

س ١٧: ما دليل الميزان من الكتاب وكيف صفة الوزن؟

ج ١٧: قال الله تعالى: {وَوَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ} [الأنبياء: ٤٧]
وقال تعالى: {وَالْوِزْنَ يُؤَمِّدِ الْحَقُّ فَمَنْ نَقَلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ - وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ} [الأعراف: ٨ - ٩] وقال تعالى في الكافرين: {فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا} [الكهف: ١٠٥] وغير ذلك من الآيات.

س ١٨: ما دليل الميزان وصفته من السنة؟

ج ١٨: فيه أحاديث كثيرة، منها حديث البطاقة التي فيها الشهادتان، وأنها ترجح بتسعين سجلا من السيئات، كل سجل منها مدى البصر، ومنها قوله ﷺ في ابن مسعود رضي الله عنه: "أتعجبون من دقة ساقيه، والذي نفسي بيده لهما في الميزان أثقل من أحد" وقال ﷺ: "إنه ليؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة" - وقال -: "اقرأوا": {فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا} [الكهف: ١٠٥]. وغير ذلك من الأحاديث.

س ١٩: ما دليل الصراط من الكتاب؟

ج ١٩: قال الله عز وجل: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا - ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا} [مريم: ٧١ - ٧٢] وقال تعالى: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ} [الحديد: ١٢] الآيات.

س ٢٠: ما دليل الصراط وصفته من السنة؟

ج ٢٠: فيه أحاديث كثيرة منها: قوله ﷺ في حديث الشفاعة: "يؤتى بالجرس فيجعل بين ظهري جهنم"، قلنا: يا رسول الله وما الجسر؟ قال: "مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلايب وحسكة مفلطحة لها شوكة عُقيفاء تكون بنجد، يقال لها السعدان، يمر المؤمن عليها كالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فناج مسلم، وناج مخدوش، ومكدوس في نار جهنم، حتى يمر آخرهم يسحب سحبا". الحديث في الصحيح، وقال أبو سعيد رضي الله عنه: بلغني أنَّ الجسر أدقُّ من الشعرة وأحدُّ من السيف".

ثانياً: التفسير

سورة الجن مكية وآياتها ثمان وعشرون

شرح الكلمات:

الآية	الكلمة	معناها
١	نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ	ما بين الثلاثة إلى العشرة
١	فُرْنَا عَجَبًا	عجيب مدهش لفصاحته ومعناه
٢	يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ	يهدي إلى الصواب والنجاح
٣	تَعَالَى	تعظم وتنزه
٤	جَدُّ رَبِّنَا	فعله و أمره و قدرته و قدره
٤	سَفِيهًا	إبليس
٤	شَطَطًا	غلوا في الكذب والضلال
٦	يَعْوِذُونَ	يستعيذون ويستجيرون
٦	رَهَقًا	ضلالا وخوفا وإثماً
٧	لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا	لن يبعث رسولا
٨	وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ	طلبنا الوصول إليها لاستراق السمع
٨	حَرَسًا شَدِيدًا	الملائكة الحفظة الأقوياء
٨	وَشُهْبًا	نجوم ترمى بها الشياطين
٩	مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ	يستمع الجن ما يكون في أمر الكون
٩	رَصَدًا	معد لرمي الشياطين
١٠	رَشَدًا	خيرا وفلاحا

مذاهب مختلفة	طَرَاتِقُ قَدَدًا	١١
استيقنا	وَأَنَا ظَنَّنَا	١٢
لا نفوته هارين	وَلَنْ نُعْجِزُهُ هَرَبًا	١٢
القرآن	الهُدَى	١٣
نقصا من حسناته	بِخُسَا	١٣
و لا زيادةً في سيئاته	وَلَا رَهَقًا	١٣
الجائرون (قسط : جار وظلم) - (أقسط : عدل)	القَاسِطُونَ	١٤
طلبوا لأنفسهم النجاة	تَحَرُّوا رَشَدًا	١٤
وقودا للنار	لِحَهَنَمَ حَطْبًا	١٥
الاسلام	الطَّرِيقَةَ	١٦
الماء الطاهر الكثير	مَاءً غَدَقًا	١٦
لنختبرهم بهذه النعمة	لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ	١٧
من لم يؤمن بهذا القرآن	يُعْرِضُ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ	١٧
عذابا شاقا في الدنيا والآخرة	عَذَابًا صَعَدًا	١٧
أي السجود لله وحده	المَسَاجِدَ لِلَّهِ	١٨
لا تشركو معه أحدا	فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا	١٨
محمد ﷺ	عَبْدُ اللَّهِ	١٩
يدعوا الله ببطن نخلة	يَدْعُوهُ	١٩
كان العرب أعواناً على حرب رسول الله ﷺ	لِبَدَا	١٩

غيا ولا خيرا	ضَرًّا وَلَا رَشَدًا	٢١
ملتجأ	مُتَّحِدًا	٢٢
لا أملك إلا البلاغ	بَلَاغًا	٢٣
أضعف أعوانا وأقلهم	أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ	٢٤
	عَدَدًا	

سورة المزمل مكة وآياتها عشرون آية

معناها	الكلمة	رقم الآية
المتحمل أعباء الرسالة	المزْمَلُ	١
صل بالليل	قُمِ اللَّيْلَ	٢
نصف الليل	إِلَّا قَلِيلًا	٢
انقص من النصف إلى الثلث	أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا	٣
بزيادة على النصف (أنت مخير لا حرج عليك)	أَوْ زِدْ عَلَيْهِ	٤
اقرأه على تمهل وبين حروفه تبيينا	وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا	٤
ثقل الفرائض والحدود	قَوْلًا ثَقِيلًا	٥
قيام الليل	إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ	٦
أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه	أَشَدُّ وَطْئًا	٦
أصوب قراءة وأكثر تدبراً لمعانيه	وَأَقْوَمُ قِيلًا	٦
تصرفا في حوائجك ومهماتك	سَبْحًا طَوِيلًا	٧
أكثر من ذكره ليلا ونهارا	وَأذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ	٨

٨	وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ	انقطع إلى عبادته واستغرق في مراقبته
٩	لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	لا معبود بحق سواه
٩	فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا	فوض أمرك إليه فإنه يكفيك
١٠	وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ	أمر النبي ﷺ بالصبر على قول المشركين
١٠	وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا	اتركهم تركا لا عتاب معه
١١	وَذَرِيٍّ وَمَكِيدِينَ أُولِي النِّعْمَةِ	تهديد ووعيد للمكذابين المترفين
١١	وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا	انتظرهم قليلا ثم يأتيهم النكال
١٢	إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا	عندنا قيود الحديد الثقيلة
١٢	وَجَحِيمًا	نارا
١٣	وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ	طعام الزقوم يقف في الحلق
١٣	وَعَذَابًا أَلِيمًا	عذاب موجه
١٤	تَرَجُفُ	تنزل ، وتتحرك
١٤	الْجِبَالُ كَثِيرًا مَّهِيلًا	رملا سائلا منها لا
١٦	أَخْذًا وَبِيْلًا	شديدا غليظا
١٧	تَتَّقُونَ يَوْمًا	يحمون أنفسهم عذاب اليوم الآخر
١٨	مُنْفَطِرٌ بِهِ	منشق منه
١٨	كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا	كائن لا محالة
١٩	تَذِكْرَةٌ	عظة
١٩	اتَّخِذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا	اتخذ طريق الإيمان والطاعة للنجاة من النار

أَقْل	أَذْنَى	٢٠
الله تعالى يحصي الليل والنهار	وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ	٢٠
لن تطيقوا قيامه كله	عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ	٢٠
رجع بكم إلى التخفيف	فَتَابَ عَلَيْكُمْ	٢٠
صلوا من الليل ما سهل عليكم	فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ	٢٠
المفروضة	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ	٢٠
تصدقوا من فضول أموالكم	وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا	٢٠
ما تقوموا به من نوافل العبادة	وَمَا تَقْدُمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ	٢٠

سورة المدثر مكية وآياتها ست وخمسون

شرح الكلمات:

الآية	الكلمة	معناها
١	الْمُدَّثِّرُ	المتلفف في ثيابه
٢	فَأَنْذِرْ	خوف المشركين والكفار النار
٣	فَكَبِّرْ	عظم ربك
٤	وَتِيَابِكَ فَطَهِّرْ	طهر نفسك من الذنوب
٥	وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ	أدم هجرك للأوثان
٦	وَلَا تَمَنَّئَنَّ تَسْتَكْبِرُ	لا تعط العطية تلتمس أكثر منها
٨	فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ	إذا نفخ في الصور
١١	ذَرْنِي	اتركني وخلني (تهديد ووعيد)
١١	وَحِيدًا	خرج من بطن أمه بلا مال ولا ولد
١٢	مَالًا مَمْدُودًا	كثيرا دائما غير منقطع
١٦	كَلَّا	كلمة ردع وزجر
١٦	عَنِيدًا	معاندا جاحدا
١٧	سَأَرْهِقُهُ صَعُودًا	سأغشيه مشقة العذاب
١٨	فَكَرَّرَ وَقَدَّرَ	تروى ماذا يقول في الكيد لمحمد والطعن في القرآن
١٩	فَقُتِلَ	لعن في تفكيره بالطعن بالقرآن
٢١	نَظَرَ	تأمل في

عَبَسَ	٢٢	قَطَّبَ وَجْهَهُ وَقَبَضَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
بَسَرَ	٢٢	اشْتَدَّ فِي الْعَبُوسِ وَكَلُوحِ الْوَجْهِ
أَدْبَرَ	٢٣	نَكَصَ عَلَى عَقْبِيهِ مَتَكَبِّرًا
سِحْرٌ يُؤْتَرُ	٢٤	سِحْرٌ يَتَعَلَّمُهُ مِنَ السِّحْرَةِ
سَأْصَلِيهِ سَقَرَ	٢٦	سَأَدَخَلَهُ جَهَنَّمَ
لَا تُبْقِي وَلَا تَدْرُ	٢٨	تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ اللَّحْمَ وَالْعَصَبَ
لَوَّاحَةٌ لِلْبَشْرِ	٢٩	تَحْرِقُ بَشْرَةَ الْإِنْسَانِ
تِسْعَةَ عَشَرَ	٣٠	مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَظِيمٍ خَلَقَهُمْ
فِتْنَةٌ	٣١	لِيَزِدَادَ الْكُفَّارِ ضَلَالًا وَيَزِدَادَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا
إِذَا أَدْبَرَ	٣٣	مَضَى
إِذَا أَسْفَرَ	٣٤	أَضَاءَ
إِنَّمَا لِإِحْدَى الْكُبْرِ	٣٥	جَهَنَّمَ إِحْدَى الْعِظَائِمِ
نَذِيرًا لِلْبَشْرِ	٣٦	عَذَابِ جَهَنَّمَ نَذِيرًا لِبَنِي آدَمَ .
أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ	٣٧	بِالطَّاعَةِ أَوْ بِالْمَعْصِيَةِ
رَهِيْنَةٌ	٣٨	مَحْبُوسَةٌ بِعَمَلِهَا فِي النَّارِ
لَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمِسْكِينَ	٤٤	بِخَلَا بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ	٤٥	نَتَكَلَّمُ فِيهَا لِأَنَعْلَمَ ، أَوْ نَتَكَلَّمُ فِي الْبَاطِلِ
نُكذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ	٤٦	بِيَوْمِ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ
الْيَقِينُ	٤٧	الموت
عَنِ التَّذْكِيرَةِ مُعْرِضِينَ	٤٩	مَنْصُرِّفِينَ عَمَّا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ

حمير مذعورة	حُمَيْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ	٥٠
الأسد أو شدة أصوات الناس	قَسْوَرَةٌ	٥١
عدم إيمانهم بيوم الدين هو سبب نفورهم	لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ	٥٣

سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا أَرْبَعُونَ

شرح الكلمات :

معناها	الكلمة	رقم الآية
صلة أريد بها تكذيب الكفار لأنهم قالوا لا قيامة	لا	١
تلوم نفسها يوم القيامة وفي الدنيا	النَّفْسِ اللَّوَّامَةِ	٢
الإنسان الكافر	الْإِنْسَانَ	٣
لنحاسبه للجزاء	نَجْمَعُ عِظَامَهُ	٣
نجمعها	بَلَى	٤
جمع عظام البنان وخلقها كما كانت	نُسُوِيَّ بَنَانَهُ	٤
يكذب بيوم الحساب طيلة عمره	يَفْجُرُ أَمَامَهُ	٥
متى	أَيَّانَ	٦
شق وفتح من الفزع من هول يوم القيامة	بَرِقَ الْبَصْرُ	٧
ذهب ضوءه	خَسَفَ الْقَمَرُ	٨
ذهب ضوءهما ، أو طلوعهما من جهة المغرب	وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ	٩
لا ملجأ (الوزر : الجبل أو الحصن	لَا وَزَرَ	١١
قدم من عمل الخير أو الشر وأخر : سنة عمل	قَدَّمَ وَآخَرَ	١٣

بها بعد (حسنة أو سيئة)		
تشهد عليه جوارحه	عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ	١٤
اعتذر وأنكر	مَعَاذِيرُهُ	١٥
انتظر حتى يفرغ جبريل من القراءة	لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ	١٦
مخافة أن يتفلت منك	لِتَعْجَلَ بِهِ	١٦
في صدرك	جَمَعُهُ	١٧
تقرأه بيسر	قُرَّأَنَّهُ	١٧
قرأه جبريل	قَرَأَنَاهُ	١٨
استمع قراءته	فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ	١٨
نوضحه ونلهمك معناه	بَيَّأَنَهُ	١٩
الدنيا	العَاجِلَةَ	٢٠
تعملون للدنيا	تُحِبُّونَ العَاجِلَةَ	٢٠
لا تعملون للآخرة	تَدْرُونَ الآخِرَةَ	٢١
مضيئة مشرقة	نَاصِرَةٌ	٢٢
ترى الله سبحانه عيانا	إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ	٢٣
كالحة عابسة	بَاسِرَةٌ	٢٤
تكسر فقار الظهر	فَاقِرَةٌ	٢٥
عظام النحر (جمع ترقوة)	الرَّاقِي	٢٦
أحد يرقى	رَاقٍ	٢٧
أيقن	ظَنَّ	٢٨

فراق الدنيا	الفِرَاق	٢٨
أتاه أول شدة أمر الآخرة مع آخر شدة أمر الدنيا	التَّقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ	٢٩
المرجع والمآب	المَسَاقُ	٣٠
لم يصدق ولم يصل	فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى	٣١
كذب بالقرآن	كَذَّبَ	٣٢
انصرف عن الإيمان	تَوَلَّى	٣٢
يتبختر	يَتَمَطَّى	٣٣
تهديد ووعيد (قاربك ما يهلكك)	أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى	٣٤
يهمل فلا يؤمر ولا ينهى	أَنْ يُتْرَكَ سُدَى	٣٦
أصل الإنسان	نُطْفَةٌ	٣٧
يصب في الرحم	مَنْبِيٌّ يُمْنَى	٣٧
سويا سليم الأعضاء	فَسَوَى	٣٨
يعيدهم أحياء	يُحْيِي الْمَوْتَى	٤٠
من قرأها فليقل : بلى	أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى	٤٠

سُورَةُ الْإِنْسَانِ مَدَنِيَّةٌ وَأَيَاتُهَا إِحْدَى وَثَلَاثُونَ

شرح الكلمات :

الآية	الكلمة	معناها
١	هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ	قد أتى على الإنسان
٢	نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ	خليط من ماء المرأة وماء الرجل
٢	أَمْشَاجٍ	أخلاق
٢	نَبْتَلِيهِ	نختبره - وإنما جعلناه سميعاً بصيراً لنختبره بذلك
٣	إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ	بيناً له طريق الهدى
٤	أَعْتَدْنَا	هيأنا
٤	أَغْلَالًا	جمع غل وهو ما يوضع في العنق
٤	سَعِيرًا	نارا مهيجة متأججة
٥	الْأَبْرَارَ	المطيعون لله ولرسوله بصدق
٥	مِرَاجِهَا	ما تختلط به
٦	يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا	يتصرفون بها حيث يشاءوا فيجدونها ويسيلونها في بيوتهم وقصورهم
٧	يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ	يؤدون ما عليهم من النذر
٧	يَخَافُونَ	يتركون المحرمات خوفاً من الله يوم الحساب
٧	كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا	فاشياً منتشراً
١٠	يَوْمًا عَبُوسًا	تعبس فيه الوجوه

القمطير : الصعب الشديد	قَمَطِيرًا	١٠
حسنا ووضاءة	نَضْرَةً وَسُرُورًا	١١
السرر	الْأَرَائِكِ	١٣
البرد الشديد	الزَّمْهَرِيرِ	١٣
قريبة	دَانِيَةً	١٤
أدנית	ذُلَّتْ	١٤
أقداح بلا عرى	وَ أَكْوَابٍ	١٥
بياض الفضة في صفاء الزجاج	مِنْ فِضَّةٍ	١٥
على قدر ما يشرب	قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا	١٦
ما تمزج به	مِرْأَجَهَا	١٧
اسم للعين : وهي السلسلة اللينة وهي شديدة الجري	سَلْسِيلاً	١٨
مارق من الحرير	سُنْدُسٍ	٢١
يطهر البواطن من الحسد والأخلاق السيئة	شَرَابًا طَهُورًا	٢١
مرضيا مقبولا	مَشْكُورًا	٢٢
شيئا فشيئا	نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ	٢٣
في ابلاغ الرسالة	فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ	٢٤
أول النهار وآخره	بُكْرَةً وَأَصِيلًا	٢٥
صلاة الليل - المغرب والعشاء	وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ	٢٦
التهجد بالليل	وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا	٢٦

الدنيا	العَاجِلَةَ	٢٧
يوم القيامة	يَوْمًا ثَقِيلًا	٢٧
شددنا خلقهم (مفاصلهم وأعضاءهم)	شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ	٢٨
أتينا بقوم آخرين	بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ	٢٨
عظة	تَذْكَرَةً	٢٩

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا خَمْسُونَ آيَةً

شرح الكلمات :

رقم الآية	الكلمة	معناها
١	الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا	المرسلات : الملائكة - عرفا : متتابعة
٢	فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا	الرياح الشديدة
٣	وَالنَّاشِرَاتِ	الرياح تأتي بالمطر وتفرقه
٥	فَالْمَلَقِيَاتِ ذِكْرًا	الملائكة تلقي بالوحي على الأنبياء
٦	عُذْرًا أَوْ نَذْرًا	اعذار للخلق وإنذار لهم من عقاب الله سبحانه
٧	إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ	ماتوعدون لا بد كائن
٨	فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ	ذهب ضوءها
٩	فُجِرَتْ	انشقت ، وفتحت
١٠	الْجِبَالُ نُسِفَتْ	سيرت
١١	أُقْتَتَتْ	جمعت لوقت وهو يوم القيامة
١٢	لَأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ	استفهام على التعظيم لليوم

أَجَلَتْ	أُخِرَتْ	١٢
لِيَوْمِ الْفَضْلِ	يَوْمِ الْحِسَابِ	١٣
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ	الْوَيْلُ لِلْمُكَذِّبِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ	١٥
أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ	الْأَقْوَامِ الْأُولَى كَقَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ	١٦
ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ	إِنْ أَصْرُوا عَلَى التَّكْذِيبِ	١٧
مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ	مَاءٍ حَقِيرٍ	٢٠
قَرَارٍ مَكِينٍ	هُوَ الرَّحِمُ	٢١
قَدَرٍ مَعْلُومٍ	يَوْمِ الْوِلَادَةِ	٢٢
فَقَدَرْنَا	أَيَّ خَلْقِهِ	٢٣
كِفَاتًا	تَكَفَّتِ النَّاسَ فَتَضَمَّهُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى ظَهْرِهَا وَأَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا	٢٥
شَاخِحَاتٍ	عَالِيَاتٍ	٢٧
فُرَاتًا	عَذْبًا	٢٧
مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكذِّبُونَ	وَهُوَ الْعَذَابُ	٢٩
ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ	لَهَبِ النَّارِ ارْتَفَعَ وَمَعَهُ الدُّخَانُ انْقَسَمَ إِلَى ثَلَاثِ شُعَبٍ	٣٠
كَالْقَصْرِ	قَصْرِ الْبِنَاءِ	٣٢
جِمَالَةٌ صُفْرٌ	الْجِمَالُ السُّودُ ، أَوْ الْجِبَالُ ، أَوْ قَطْعُ النَّحَاسِ	٣٣
لَا يَنْطِقُونَ	بَشِيءٌ مِنَ الْكَلَامِ	٣٥
وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ	فِي الْعَذْرِ	٣٦

٣٩	فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ	إن قدرتم على الخلاص من عذابي فافعلوا
٤٢	وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ	من سائر أنواع الثمار
٤٨	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا	إذا قيل لهم صلوا
٤٨	لَا يَرْكَعُونَ	لا يصلون
٥٠	فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعَدَهُ يُؤْمِنُونَ	إذا لم يؤمنوا به فبماذا يؤمنون؟!

المستوى الثالث حديث (من كتاب رياض الصالحين)

الحديث الأول :

- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: ((سبعة يُظِلُّهم الله في ظلِّه يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّه: إمامٌ عادِلٌ، وشابٌ نشأ في عبادةِ الله عزَّ وجلَّ، ورجُلٌ قلبُه معلقٌ بالمساجِدِ ورجُلانِ تحابَّا في الله اجتمعا عليه، وتفرَّقا عليه، ورجُلٌ دعتُه امرأةٌ ذاتُ منصبٍ وجمالٍ، فقال: إني أخافُ الله، ورجُلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ، فأخفاها حتَّى لا تعلمَ سِماهُ ما تُنفِقُ يمينُه، ورجُلٌ ذكَّرَ اللهَ خالياً ففاضتْ عيناهُ)). متفقٌ عليه.

معاني الكلمات :

في ظلِّه أي: ظل عرشه.

إمامٌ عادِلٌ: الحاكم الذي يعدل بين رعيته ويقوم على مصالحهم.

وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلُقٌ بِالمَسَاجِدِ: لشدة حبه للصلاة والوقوف بين يدي الله.

وَرَجُلَانِ تَحَابَّابَا فِي الله اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ: أي كانت محبتها لأجل الله تعالى لا

للدنيا ولا مصلحة.

حَتَّى لَا تَعْلَمَ سِماهُ: وهذا مُبالغةٌ في إخفاءِ الصَّدقةِ خوفاً من الرِّياء.

وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالِياً ففاضتْ عِيناهُ: أي ذكَّرَ الله وهو في خلوته بعيداً عن الناس

فدمعت عيناه من خشية الله.

الحديث الثاني

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، : ((إِنْ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلالِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي)). رواه مسلم.

معاني الكلمات :

(بجلالي): أي بعظمتي وطاعتي لا للدنيا

وسؤال الله تعالى عن المتحابين مع علمه بمكانهم، ليظهر فضلهم في ذلك الموقف.

الحديث الثالث :

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، : ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ)). رواه مسلم.

معاني الكلمات :

(أفشوا السلام) أي أظهروه. والمراد نشر السلام بين الناس ليحيوا السنة. وفيه: الحث على إفشاء السلام، وبذله لكل مسلم عرفته أو لم تعرفه، وفي إفشائه ألفة المسلمين بعضهم لبعض، وإظهار شعارهم مع ما فيه من التواضع.

الحديث الرابع:

- وعن البراء بن عازب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ: ((لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ)). متفق عليه.

معاني الكلمات :

الأنصار: هم الذين أسلموا من قبيلتي الأوس والخزرج وسموا بالأنصار لنصرهم الإسلام، وإيواء أهله. وفيه: أن حبَّ الأنصار علامة على كمال الإيثار، وبغضهم علامة على ضعفه وربا انعدامه.

الحديث الخامس :

- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: ((قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي، هُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغِيظُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ)). رواه الترمذي وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

معاني الكلمات :

المتحابون في جلالِي أي: لِأَجْلِ إِجْلَالِي وَتَعْظِيمِي.

يَغِطُّهُمْ : مِنَ الْغِبْطَةِ بِالْكَسْرِ وَهِيَ تَمَّتِي نِعْمَةٌ عَلَى أَنْ لَا تَتَحَوَّلَ عَنْ صَاحِبِهَا بِخِلَافِ الْحَسَدِ، فَإِنَّهُ تَمَّتِي زَوَالُهَا عَنْ صَاحِبِهَا.

وفيه: دليل على أن هؤلاء العباد منازل شريفة عظيمة في الآخرة، ولا يلزم من ذلك أن يكونوا أفضل من الأنبياء، وإنما أريد بذلك بيان فضلهم وشرفهم عند الله تعالى.

الحديث السادس :

- عن أبي كريمة المقداد بن معد يكرب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ، فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ)) . رواه أبو داود، والترمذي وَقَالَ : حديثٌ حسنٌ .

معاني الكلمات :

إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ : أي إذا أحب المسلم أخاه المسلم في الله ولأجل الله .
فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ : أي فليقل له : إني أحبك في الله .

فيه: استحباب إخبار المحبوب في الله بحبه، لتزداد المحبة والألفة .

الحديث السابع :

- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ : ((يَا مُعَاذُ وَاللَّهِ، إِنِّي لِأُحِبُّكَ، ثُمَّ أَوْصِيكَ يَا مُعَاذُ : لَا تَدْعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ)) . حديث صحيحٌ، رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح .

معاني الكلمات :

لَا تَدْعَنَّ : أي لا تتركن .

فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : أي في آخر كل صلاة .

الحديث الثامن :

- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : ((أَعَلِمْتَهُ؟)) قَالَ : لَا قَالَ ((

أَعْلِمُهُ)) فَلَحِقَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ. رواه أبو داود بإسنادٍ صحيح.

الحديث التاسع :

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، : ((إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا، فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ، كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِيدَنَّهُ)). رواه البخاري.

معاني الكلمات :

مَنْ عَادَى أَي: آذَى

وَلِيًّا: الولي هو كل مؤمن تقي.

فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ: أي فقد أعلمته أنني محاربٌ له.

كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ... إلخ: أي أن الله يسدده في هذه الجوارح فلا يستعملها إلا في طاعته.

النَّوَافِلُ أَي: التطوعات من جميع أصناف العبادات.

الحديث العاشر :

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، : ((إِنْ اللَّهُ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ فَلَانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ ثُمَّ يُوَضَّعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ: إِنِّي أَبْغَضْتُ فَلَانًا فَأَبْغِضْهُ، قَالَ فَيَبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فَلَانًا فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ: فَيَبْغِضُونَهُ، ثُمَّ تُوَضَّعُ لَهُ الْبُغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ)). رواه مسلم (٢٦٣٧)

معاني الكلمات :

يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ : أي يجعل الله له مهابة فتحبه القلوب وترضى عنه النفوس .

تُوضَعُ لَهُ الْبُغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ : أي يبغضه أهل الأرض جميعا فلا تميل إليه قلوبهم وينظرون إليه بعين النقص والإزراء .

الحديث الحادي عشر :

- وعن جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، : ((مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ { فِي جَمَاعَةٍ } ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلَا يَطْلُبُنَّكَمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ ، يُدْرِكُهُ ، ثُمَّ يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ)) . رواه مسلم (٦٥٧) وزيادة (فِي جَمَاعَةٍ) أخرجه أبو نعيم في مستخرجه على مسلم (٢ / ٢٥٢)

معاني الكلمات :

(فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ) : أي : فِي عَهْدِهِ وَأَمَانِهِ وَحِفْظِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
فَلَا يَطْلُبُنَّكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ : والمعنى إياكم أن تتعرضوا لمن أَمَنَهُ اللَّهُ بأي أذى ، فإنكم إن تعرضتم له يدرِككم الله تعالى ، فيحيط بكم من كل جانب ، ويكبحكم على وجوهكم في النار .

الحديث الثاني عشر :

- وعن ابنِ عمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قَالَ : ((لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ . وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا . فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ)) . متفقٌ عليه .

معاني الكلمات :

لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : وَالْمُرَادُ بِالْحَسَدِ هُنَا الْغِبْطَةُ وَهِيَ : تَمَنِّي حُصُولِ مَا عِنْدَ الْغَيْرِ مِنْ نِعْمَةٍ مَعَ عَدَمِ تَمَنِّي زَوَالِهَا عَنْ صَاحِبِهَا .

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : يَنْبَغِي أَنْ لَا يُغْبَطَ أَحَدٌ إِلَّا عَلَى إِحْدَى هَاتَيْنِ الْحَصَلَتَيْنِ .

الحديث الثالث عشر :

- وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِمَنْكِبِي فَقَالَ: ((كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ "وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: إِذَا أَمْسَيْتَ، فَلَا تَتَّظِرَّ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ، فَلَا تَتَّظِرَّ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ)). رواه البخاري.

معاني الكلمات :

أخذ : أمسك .

بمنكبي : المنكب : مجتمع رأس العنق والكتف .

كأنك غريب : أي مثل الغريب ، والغريب هو البعيد عن وطنه .

عابر سبيل : أي داخل البلد على سبيل المرور بها .

الحديث الرابع عشر :

- عن بُرَيْدَةَ بن الحَصِيب رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، : ((كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا)). رواه مسلم. وفي رواية ((فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ الْقُبُورَ فَلْيُزِرْ فَإِنَّهَا تَذَكِّرُنَا بِالْآخِرَةِ)).

الحديث الخامس عشر :

- وعن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، يُعَلِّمُهُمْ إِذَا حَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ أَنْ يَقُولَ قَائِلُهُمْ: ((السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآحِقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ)). رواه مسلم.

الحديث السادس عشر :

- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، : ((لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ أَصَابُهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي)). متفق عليه.

الحديث السابع عشر :

- وعن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، يَقُولُ: ((إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ، اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ: أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ)) . متفقٌ عَلَيْهِ .

معاني الكلمات :

بَيِّنٌ : ظاهر .

مشتبهات : جمع مشتبه ، وهي المشكل لها فيه من عدم الوضوح في الحل أو الحرمة .

لا يعلمهن : لا يعلم حكمها .

اتقى الشبهات : ابتعد عنها .

لدينه : أي عن النقص .

الحمى : المكان المحمي .

يرتع : أي تأكل ماشيته منه .

محارمه : المعاصي .

الحديث الثامن عشر :

- وعن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رضي الله عنه ، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: ((الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ)) . رواه مسلم .

معاني الكلمات :

البر : اسم جامع للخير .

حسن الخلق : التحلي بالفضائل وترك الرذائل .

الإثم : الذنب .

ما حاك في نفسك : أي لم يسكن إليه القلب .

الحديث التاسع عشر :

- وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : ((إِنْ لَمْ يَكُنْ الْعَبْدُ الْغَنِيِّ الْغَنِيِّ)) . رواه مسلم .

معاني الكلمات :

الغنيُّ : هُوَ الْآتِي بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِ الْمُجْتَنِبُ لِمَا يُحْرَمُ عَلَيْهِ .

الغنيُّ : المراد غنى النَّفْسِ

الغنيُّ : الْمُتَقَطِّعُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

الحديث العشرون :

- وعن عياض بن حماد رضي الله عنه ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، : ((إِنْ لَمْ يَكُنْ الْعَبْدُ الْغَنِيِّ الْغَنِيِّ)) . رواه مسلم .

معاني الكلمات :

التواضع : هو الرفق والتذلل للمسلمين .

حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ : أي حتى لا يَتَكَبَّرَ وَلَا يَتَعَاطَمَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ .

وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ : أي : لَا يَظْلِمُ أَحَدٌ أَحَدًا .

الحديث الحادي والعشرون :

- وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : ((مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ)) . رواه مسلم .

الحديث الثاني والعشرون :

- وَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَفْعَلُهُ . مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ .

الحديث الثالث والعشرون :

- وعن الأسود بن يزيد قال: سئلت عائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان يكون في مهنة أهله يعني: خدمة أهله فإذا حَضَرَتِ الصَّلَاةَ، خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، رواه البخاري.

الحديث الرابع والعشرون :

- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث قال: ((إذا سقطت لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ، فَلْيَمِطْ عَنْهَا الْأَذَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ)) وَأَمَرَ أَنْ تُسَلَّتِ الْقِصْعَةُ قَالَ: ((فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ)) . رواه مسلم.

معاني الكلمات :

لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ : أي يلحس ما بقي عليها من أثر الطعام.

فَلْيَمِطْ عَنْهَا الْأَذَى : أي ليُزَل عنها ما علق بها من تراب ونحوه.

تُسَلَّتِ الْقِصْعَةُ : السَلَّتُ تَتَّبَعُ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ ، والقِصْعَةُ مثل الطبق الكبير.

الحديث الخامس والعشرون :

- وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قَالَ: ((لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ)) فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً؟ قَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ)) . رواه مسلم.

معني الكلمات :

بَطْرُ الْحَقِّ : دَفَعُهُ وَرَدُّهُ عَلَى قَائِلِهِ .

وَعَمَطُ النَّاسِ : احْتِقَارُهُمْ .

الفهرس

- أولاً: عقيدة (من كتاب ٢٠٠ سؤال وجواب) ٢
- ثانياً: التفسير ٨
- المستوى الثالث حديث (من كتاب رياض الصالحين) ٢٣